

قال تعالى:) استغفروا ربكم (

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبد ورسوله وامينه على وحيه وخيرته من خلقه صلى الله الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيا عباد الله ان الله تعالى قال في كتابه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:00:24
متعكم متعاع حسنا ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم عباد الله ولقد حكى الله عن نوح عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم - 00:00:51

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. وقال هود لقومه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم - 00:01:17

عباد الله لقد علمتم ما اصاب البلاد هذا العام من القحط والجذب وتأخر نزول المطر والبرد الذي اضر ببعض الاشجار ولقد كان هذا ولقد كان هذا بأسباب الذنوب. لأن الله عز وجل يقول في كتابه وما اصابكم من - 00:01:41

مصيبه فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ايها الاخوه ان قحط المطر وجذب الارض ليس بارا بالاشجار والمواشي ولكنه ايضا يكون سببا لقلة المياه لقلة المياه التي نسقي بها زروعنا واسجارنا ونشرب منها فان الماء الذي نشربه - 00:02:06
هو الماء النازل من السماء كما قال الله تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ وجواب هذا السؤال ان الذي انزله هو الله وحده جل وعلا - 00:02:37

وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازين. بل الذي يخسره في الارض والذى انزله من السماء وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازين. وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء فاستناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون - 00:02:57

وقال تعالى المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه وقال تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فابتتنا به جنات وحب الحصيد - 00:03:27

نخل باسقات لها طلع نظير رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتة ايها الاخوه ان قلة الامطار تؤذن بخطر عظيم يخشى منه على على المواشي وعلى الانفس والثمرات ومن المؤسف جدا ان - 00:03:48

بعض الناس لا يهتم بهذا الخطر ولا يقيم له وزنا فنراه يشاهد الارض هاما يابسة ولكنه ما زال في لهوه وغفلته وظلم نفسه
كأن شيئا لم يكن كأننا لم نسمع بما جرى من جراء القدر - 00:04:11

في بلاد اخرى اصابها من المجاعة وللألوى الشيء العظيم الذين لا يكاد يصدق به عباد الله اتقوا الله عز وجل. اتقوا الله تعالى واعلموا انكم لستم في عصمة مما جرى على غيركم - 00:04:36

لو انكم بقيتم هكذا لا تبالون ولا ولا تحيا قلوبكم ولقد قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وانني اذا قلت هذا اذا قلت ان بعض الناس لا يهتم بهذا الخطر وانهم في لهو وغفلة فانما اقول - 00:04:56

يصدقه الواقع. فهل من احد من هؤلاء؟ هل من احد من هؤلاء فكر في اسباب ذلك؟ لعله راتب ويتوسل الى الله ان من اسباب ذلك بلا شك كثرة الذنوب وقلة مراقبة ان لا - 00:05:25

الغلوب استمعوا لما اتلوا عليك من كتاب الله. قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء اذا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. او -

00:05:45

وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون واكثر المتهاونين بالواجبات واكثر المتهاونين بالواجبات والمنتهكين للمرحومات قلوبهم قاسية فهي كالحجارة او اشد قسوة -

00:06:12
نسأل الله لنا ولهم الهدایة والتوفیق والصلاح ایها الاخوة هل من احد راقب نفسه في حق الله وحاسبها ونظر فيما هو مقصر فيه ومخل به هل من احد هل من احد راقب نفسه وحاسبها في حقوق عباد الله؟ فادى الى اهله حقوقهم -

00:06:37
هل من احد راقب اهله تأدبهما بما يرضي الله عز وجل؟ هل امرهم بالمعروف او نهاهم عن المنكر هل علمهم الاداب التي تكمل بها اخلاقهم ان هذه الاسئلة لا بد ان يكون الجواب عليها اما بالنفي واما بالاثبات وان كثيرا من الناس قد اهمل -

00:07:04
اهله لا يبالي لا يبالي احرموا الخير ام فعلوا الخير ولا شك ان هذا تقصير فيما طير فيما اوجب الله عليه ایها الاخوة هل من احد تخل عن ظلم الاخرين تعاملهم بالصدق والبيان وادى اليهم حقوقهم بلا نقصان -

00:07:31
انك لتسمع امورا من كرة انك لتسمع امورا منكرا في معاملة الناس استغرب ان ان تقع من شخص يفخر بدينه اننا نسمع كذبا فيما يتعلق بمعاملة الدولة كالبنك الزراعي وصندوق التنمية العقارية -

00:07:58

كذبا فيما يتعلق بالمعاملات الفردية. يخبر البائع عن السلعة بانها جيدة. وهو كاذب يخبر ان قيمتها كذا وكذا وهو كاذب يخبر بانه اشتراها بكتذا وهو كاذب. اننا نسمع غشا في المعاملات -

00:08:21

السلعة بمظاهر جيد مرغوب فيه وليس كذلك. يعرض السلعة المعيية للبيع ويكتتم العيب الذي وهو يعلم العيب ولا يخفى عليه. افلا يعلم هؤلاء؟ افلا يعلم هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:41

قال ايهاكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب الكذب حتى يكتب عند الله كذابا افلا يعلم هؤلاء ان الكذب من صفات المنافقين افلا يعلم هؤلاء انهم اذا كذبوا وغشوا الناس وزادت -

00:09:01

السلعة فان هذه الزيادة التي يأكلونها سحتا وهي حرام عليهم وما اولى تجنبت من السحت الا الا النار والعياذ بالله افلا يعلم هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم -

00:09:26

حضر من الغش وقال من غش فليس مني افيريض هؤلاء ان يتبرأ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اظن عاقلا فضلا عن المؤمن يرظى ان يتبرأ منه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم -

00:09:49

اننا نسمع من يتعامل بالربا صراحة او تحيلا عليه غير مبال بمحاربة الله او مخادعة الله عز يتحيل على الربا بحيل باردة لا تخفي على ذي لب ودين. ولقد قال الله عز وجل يا ايها -

00:10:10

الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم ان كنتم مؤمنين. فان لم فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عسر -

00:10:31

اي ان كان المطلوب معسرا فنظرة الى ميسرة اي فعليكم ان تنظروه الى ان يسر الله عليه وان تصدق اي تبرؤوه من الدين خير لكم ان كنتم تعلمون. ولكننا نسمع نسمع ولكننا نسمع من -

00:10:51

هؤلاء المرابين بوجه صريح او بالتحليل على الربا اذا حل الدين على المعسر الذي يعلمون اعصاره لم التفتوا الى قول ربهم الذي اغناهم وافقره لم يلتفتوا الى قول الله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة -

00:11:11

وانما يلجؤون الى الاستدابة مرة اخرى او يهددونه بالحبس والمسير الى المحكمة. وانني وانني لاعلم من اخوانى القضاة انه اذا ثبت عندهم اعصار الدين انه اذا ثبت عندهم اعصار المدين -

00:11:31

سيحكمون بانظاره الى ميسرة كما امر الله بذلك واسمعها واسمع ايضا عكس هذا اي ان الظلم يكون من المطلوب لا من الطالب فتري بعض الناس يكون عليه الحق وهو قادر على وفائه ولكنه يماطل صاحبه يقول ائتنى غدا فاذا اتاه من الغد قال بعد الغد -

افلا يعلم هذا المماطل القادر على الوفاء ان نقله ظلم وان الظلم ظلمات يوم القيمة وان كل ساعة تمر به وهو مواطن بما يجب عليه.
لا تزيده الا اثما. وربما يعاقب - 00:12:17

وربما يعاقب فيحسن له هذا العمل وهو المماطلة. فلا يكاد يقل عنده. واني لاعجب اني لاعجب ايها الاخوة من مماطلة هذا الغني ماذا حصل له بالمماطلة؟ ايظن انه اذا ماطل سقط عنه الحق؟ ايظن - 00:12:36

انه اذا ما طل فلا يحاسب عليه يوم القيمة. افلا افلا يعلم انه سيوفي الحق؟ اما في الدنيا واما في الاخرة ايها الاخوة وان بعض الناس ان بعض الناس لا يقوم بواجبه الوظيفي فتجده يتاخر عند الحضور - 00:12:56

قدموا عند الخروج واذا جلس على كرسي العمل فانه لا يبالي بالعمل تجده اما عاكفا على قراءة بعض الصحف واما لاهيا مع من يحدثه وهذا بلا شك ظلم لنفسه وظلم لدولته وظلم لعباد الله - 00:13:16

واكمي للمال بالباطل فليتق الله هؤلاء الموظفون الذين لا يباليون بوظيفتهم ولا يقونون ولعلم ولعلموا انهم امناء على الوظيفة وانه يجب عليهم ان يقوموا بها ان يقوموا بها على الوجه - 00:13:36

الاكمي كما انهم يطالبون بمكافئتهم على هذه الوظيفة بالوجه الاكمي وموضع التقصير فيما كثيرة ولكننا نسأل الله ان يتوب علينا وان يعفو عن ايها الاخوة المسلمين ان طلب السقيا من الله عز وجل لا يختص بالصلة في مصلى العيد ولكنه في كل وقت وفي كل حين فاسأوا الله عز - 00:13:56

عز وجل ان يغيثكم في كل وقت فان الله تعالى يقول اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرءونوا بي لعلم يرشدون. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون - 00:14:25

عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين. اسأل الله تعالى ان يغيث قلوبنا بالعلم والایمان واسأله تبارك وتعالى ان يغيث بلادنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا - 00:14:45

يا رب العالمين اللهم عجل لنا بذلك فانت اكرم الاكرمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واسأله ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له - 00:15:09
في الاخرة والاولى واسأله ان مخدعا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى الله اصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرا اما بعد فانه لا شك انه كثيرون في العماله اي العمال الذين ليسوا على دين الاسلام من نصارى - 00:15:43

او بوزبدين او غيرهم وان الواجب علينا ان ندعوه الى الاسلام ان ندعوه الى الاسلام ونبين لهم محاسنه بانهم جاؤوا علينا وهم في حاجة اليها وقد وقى نكون في حاجة لاعمالهم ولكن من حقهم - 00:16:10

ومن حق ديننا ان ندعوه الى الاسلام وان نبين لهم فضائله ومحاسنه ان كنا نستطيع ذلك بانفسنا باشرناه بانفسنا والا فبمترجم امين. يعرف اللغتين العربية لغة من يدعو من يدعوه الى الاسلام - 00:16:30

هذا هو الواجب علينا ولقد بلغني ان بعض السفهاء في عقولهم الضعفاء في ايمانهم الذين لا للآخرة وزنا والذين يظنونهم انما خلقوا في الدنيا ليعمروها وليتمتعوا فيها بلغني ان بعضهم اذا رأى من عماله اتجاهها الى الدين الاسلامي فانه لا يرضي بذلك - 00:16:55
انظروا ايها الاخوة النصارى يدعون الى الى دينهم بكل وسيلة ويقطعون الكيافي ويصبرون على الاذى وعلى الالم للدعوة الى دين نسخه الله وابطله بدين الاسلام ولهذا نقول ان الدين عند الله الاسلام وليس ثمة دين مقبول عند الله ان الاسلام والقول بان بان -

00:17:23

ان الاديان ثلاثة قول لا قيمة له لان الاديان ثلاثة لكن الدين اليهودي والدين النصراني منسوخ لا له وزن اطلاقا لان الله تعالى يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:17:50

وما دين اليهود والنصارى الا كسائل الاديان الاخرى التي نسخها الله نسخها الله عز وجل وان كانت وان كان الذي يتدين بالدين اليهودي او النصراني له ميزات اخرى كحل نسائهم وحل ذبائحهم ولكنهم من ناحية الاخرة - 00:18:09

هم سواء كلهم اصحاب النار كما قال الله عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها او لئن هم شر البرية ايها الاخوة اني لاعجب من هؤلاء الذين يقولون انهم مسلمون اعجب منهم ان يكرهوا ان احدا يدخل في دين - 00:18:29
الاسلام سبحان الله اتكره من من يلتف الى دين الاسلام فینقذه الله تعالى من النار؟ اتكره من يلتف الى دين الاسلام؟ فيكتثر الله به اهل اتكره من يلتف الى دين الاسلام فلعله يكون من المجاهدين بما له او بنفسه في سبيل الله - 00:18:53

انني اقول لهؤلاء الذين يكرهون اسلام العمال عندهم اقول لهم اتقوا الله توبوا الى الله توبه نصوها قبل ان يفجعكم الموت ادعوا هؤلاء العمال الى الله عز وجل حتى يحصل لكم الثواب العظيم. واسمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث علي ابن ابي طالب الى اهل خيبر قال له - 00:19:15

انفث على رسلي فادعه من الاسلام فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. حمر النعم هي الابل الحمراء وكانت اخر الاموال عند العرب فليتمن الله هذا الرجل السفه في عقله الضعيف في دينه وليتبت الى الله عز وجل ول يكن من دعاء الخير والاصلاح من - 00:19:40

الذين يدعون الى دين الاسلام لعل الله يهدي على يده من كان غير مسلم فيفوز بهذه المزية التي قالها رسول الله صلی الله عليه وسلم اللهم اجعلنا من دعاء الحق وانصاره. اللهم اجعلنا من دعاء الحق وانصاره. اللهم اجعلنا من دعاء - 00:20:08
بالحق وانصاره اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا اللهم لا تؤاخذنا خذنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنة تظل ديا من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - 00:20:28

واعلموا ايها الاخوة ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة اي في دين الله بدعة وكل بدعة ضلاله. فعليكم ايها الاخوة عليكم بالجماعة - 00:20:48

الاجتماع على دين الله الفقة ومحبة ومودة وايثارا اجتمعوا على دين الله عز وجل فان يد على الجماعة ومن شذ شذ في النار واكتروا ايها الاخوة اكتروا من الصلاة والسلام على النبي المصطفى سيد الانام فان الله امركم بذلك في قوله تعالى - 00:21:10
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فسمعا لك اللهم وطاعة وطاعة لله اللهم صلی وسلم على عبده ورسولك محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا - 00:21:33

اللهم احشرنا في زمرة الله اسكننا من حوضه اللهم اغسلنا في شفاعته اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في جوارك يا رب العالمين - 00:21:53

اللهم اصلاح ولاتنا اللهم اصلاح ولاتنا صغيرهم وكبيرهم واصلاح ولاد سائر المسلمين يا رب العالمين اللهم ولي على خيارهم واكفهم شر شرارهم واجعل ولائهم في مخافتك واتقاك يا رب العالمين - 00:22:12

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعزمية على الرشد والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا - 00:22:31

الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رءوف رحيم. عباد الله ان الله بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واؤفوا بعهد الله - 00:22:51

اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها وقد جعلكم الله عليكم سبلا. ان الله يعلم ما تفعلون. وادركوا الله العظيم الجليل يذكركم واسكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:11